

مقدمة الفصل:

مخطط شغل الأراضي هو وثيقة عمرانية منجزة طبقا للقانون رقم 29/90 المؤرخ في 01/09/1990. بالنسبة إلى التهيئة والعمران له صلاحية تهيئة الأرض الشاغرة والتدخل في المناطق المبنية طبقا لتوجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، وهو يأخذ على عاتقه الوضع العلمي والجمالي للمدينة ويحدد قوانين الترتيب العمراني الذي يسمح للمدينة بالتوسع ويحدد كذلك اتجاه التوسع.

وفي هذا الإطار باشرت مديرية التعمير والبناء لولاية ورقلة في دراسة مخطط شغل الأراضي تبسبست (P.O.S.A09) لكل من بلدية تقرت -الزاوية العابدية -تبسبست. والذي نحن بصدد إنجاز دراسة لهذا المخطط ومدى فعاليته وتجسيده علي أرض الواقع وأفاقه المستقبلية.

إشكالية الدراسة:

تتمثل إشكالية الدراسة لمخطط شغل الأراضي A09 في كبحية تأهيل الجزع العمراني لإعادة الإعتبار للمنطقة المدروسة المهيكلة داخل النسيج العمراني.

أهداف الدراسة:

التهيئة الخارجية للمنطقة

- ربط المنطقة المدروسة بمدينة تقرت

- تأهيل وتقوية قابلية العيش للمنطقة من حيث:

- المياه الصالحة للشرب

تصريف المياه القذرة

الهاتف والغاز

- تزويد المنطقة بالتجهيزات الضرورية للسكان.

2.1-نشأة والتطور العمراني للمنطقة:

نشأة والتطور العمراني للمنطقة يتمحور في أربعة مراحل:

أ-المرحلة الأولى:

بناء ابتدائية والبريد وتجمع عمراني على مستوى مساكن جماعية مع وجود النخيل والمعلم الأثري لبلدية الزاوية.

ب-المرحلة الثانية:

بداية النزوح السكاني من جهة 630 مسكن وزيادة التجمعات السكانية في جهة الابتدائية.

ج-المرحلة الثالثة:

استمرار النزوح السكاني في منطقتي تسبست وتقرت وتشكل بعض التعاونيات.

د-المرحلة الرابعة:

مع زيادة عدد السكان تم إحداث تخصيصات جديدة في المنطقة الشمالية جهة الزاوية العابدية

1.3.1-مميزات المناخ بالمنطقة

تتميز المنطقة بمناخ صحراوي والذي يسود معظم منطقة الصحراء، خصائصه صيف حار، شتاء بارد وجاف ضعيف التساقط خريف وربيع ذو رياح رملية ومتغيرات كثيرة بين الحين والآخر.

المدى الحراري الكبير بين الليل والنهار وبين مختلف الفصول.

2.3.1-المعطيات الحرارية:

نظريا نستطيع تقسيم المناخ الى ثلاثة مراحل:

1-مرحلة باردة تبدأ من نوفمبر حتى فيفري.

2-مرحلة معتدلة تتميز باعتدال درجة الحرارة وكثرة هبوب زوايع الرملية وتمتد من فيفري إلى أفريل ومن أكتوبر الى نوفمبر.

3-مرحلة حارة من مارس الى سبتمبر.

أ- الحرارة: تتميز المنطقة بدرجة حرارة مرتفعة في فصل الصيف خاصة حيث يبلغ متوسط درجة الحرارة السنوي 21,29 م°.

تبلغ أقصاها شهر جويلية بـ 35,70 م°، بينما نسجل في شهر جانفي أدنى حرارة بـ 9,60 م°.

جدول 1: معدلات درجات الحرارة بتقرت

الشهور	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
درجات الحرارة	8,8	10,5	17,9	21,2	27,9	31,4	35,7	33,2	28,4	23,7	16,80	10,10	21,29

المصدر: مصلحة الرصد الجوي بتقرت 2007

ب-التشميس:

أقصى معدل للتشميس يقارب 360.30 سا/شهر، في شهر جويلية مما ينتج عنه معدل 6 ساعات لكل يوم.

من جهة أخرى فإن الأشهر الأكثر تشميسا هي الأشهر من أفريل الى نوفمبر، هذا التشميس القوي يعطي أهمية للفلاحة.

جدول 2: معدل التشميس الشهري 2007:

الشهر	المعدل الشهري	الشهر	المعدل الشهري
جانفي	224.3	جويلية	360.3
فيفري	208.8	أوت	- 326.0
مارس	283.6	سبتمبر	- 283.2
أفريل	318.5	اكتوبر	233.0
ماي	324.4	نوفمبر	191.0
جوان	310.0	ديسمبر	244.4

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير.

ج-الرياح:

تزيد الرياح من جفاف الجو، كما تزيد من عملية التبخر

الرياح السائدة:

تأخذ الرياح السائدة الاتجاهات التالية:

- الشمال / الشمال الشرقي

- الجنوب / الجنوب الشرقي

بسرعة متغيرة تصل أحيانا الى 20 م/ثا.

تتميز الرياح بكونها المحملة بالرمال، وهي لا تصعد كثيرا عن مستوى سطح الأرض، وبصفة عامة الرياح تغير كثيرا من اتجاهاتها ومن قوتها من نقطة إلى أخرى.

نذكر هنا بأن الرياح (SIROCCO) نوع من الرياح الساخنة والجافة والتي تكون على مدار السنة:

* 6.5 % من الرياح ذات سرعة بين 03 الى 04 م/ثا.

* 1.7 % فقط من الرياح ذات سرعة قصوى تساوي 06 م/ثا.

3.3.1-معطيات الأمطار:

أ - التساقط:

منطقة تقرت تتميز بندرة الأمطار وعدم انتظامها إذ تبلغ كمية الأمطار في السنة 25,7 مم، ويعتبر شهر أوت الأكثر تساقطا إذ سجلنا به 6,2 مم، بينما نسجل انعداما في التساقط في كل من شهر جانفي، ماي وجويلية والملاحظ في المنطقة هو صعود المياه السطحية والتي تؤثر بصفة سلبية على أساسات المباني وغابات النخيل مما يستدعي معالجة ذلك بإقامة تقنيات بنائية مقاومة.

جدول 3: معدلات كميات التساقط بمنطقة تقرت

الشهور	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل	المجموع
--------	-------	-------	------	-------	-----	------	--------	-----	--------	--------	--------	--------	--------	---------

دراسة تحليلية لمخطط شغل الأراضي ما بين البلديات (تقرت-الزواية
العابدية -تبسبت) -(p.o.s.A09).

الفصل الثالث

عدد الأيام	0	3	2	1	0	2	0	2	2	1	2	1	16
كمية التساقط (مم)	-	4,1	0,8	0,2	-	3,3	-	6,2	6,1	3,2	1,7	0,1	25,7

المصدر: مصلحة الرصد الجوي بتقرت 2007

ب -التبخّر:

الاختلاف في المتغيرات الجوية يؤثر في عملية التبخر من شهر لآخر ونسجل متوسط سنوي بـ 171,75 مم، يعتر شهر جويلية الأكثر تبخرا 305 مم وشهر جانفي الأقل بـ 64 مم.

جدول 4: معطيات التبخر بمنطقة تقرت

الشهور	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
التبخّر (مم)	64	95	158	177	192	261	305	224	234	146	129	76	171,75

المصدر: مصلحة الرصد الجوي بتقرت 2007

ج - الرطوبة:

منطقة تقرت منطقة جافة ومعدل الرطوبة السنوية ها لا تتعدى 46,58 %، سجلنا أقصى نسبة في شهر جانفي بـ 69 % وأدنى نسبة في شهر جويلية بـ 28 %.

جدول 5: معطيات الرطوبة بمنطقة تقرت

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل
الرطوبة (%)	69	58	47	38	32	35	28	35	46	54	53	64	46,58

المصدر: مصلحة الرصد الجوي بتقرت 2007

4.1-الهيدرولوجيا:

توجد ثلاثة مستويات للمياه الجوفية التي لها أهمية في المنطقة وهي:

1-الطبقة العلوية المائية.

2-طبقة المسماة بونسيان

3-طبقة حجرية (الطبقة المسماة الألبان)

الطبقة العلوية:

عمق 30 و 60 م، تتكون من ملح والرمل مع وجود الجبس حيث التدفق يقدر بـ 5 الى 10 ل/ثا.

الماء يتميز بنوعية رديئة بالإضافة الى المياه القذرة للمدينة التي تزيد من رداءته.

الطبقة الثانية:

(بيونسان) عمق 250 و 300 م، تتكون من الرمل الحصى حيث التدفق بين 20 و 80 ل/ثا، طبيعة هذه

المياه رديئة كيمائيا.

الطبقة الثالثة:

(الألبان) تتكون من الرمل الطيني بعمق 1800 إلى 2000 م حيث التدفق بين 50 و 230 ل/ثا.

2-دراسة حول ال P.O.S.A09 :

- تقديم المنطقة المدروسة:

1.2 -الموقع:

محيط الدراسة الخاص بمخطط شغل الأرض POS A9 بتبسبست يقع في بلدية تبسبست وبلدية تقرت وبلدية

الزواية العابدية في الجزء الشمال الشرقي لمدينة تقرت ويتربع على مساحة 70 هكتار يحده:

وينقسم إلى ثلاثة أجزاء:

-تقرت: 24.36 هكتار

-تسبست: 22.84 هكتار

-الزاوية العابدية: 22.80 هكتار

- من الناحية الشمالية: مخطط شغل الأرض رقم 06 الزاوية العابدية

ومخطط شغل الأرض الحي القديم الزاوية العابدية

- من الناحية الجنوبية: مخطط شغل الأرض رقم 06 بلدية تسبست.

- من الناحية الشرقية: مخطط شغل الأرض رقم 06 بلدية تسبست وغابة النخيل.

- من الناحية الغربية: المنطقة الصناعية ومخطط شغل الأرض رقم 06 بلدية تسبست.

الأحياء التي تقع داخل مجال الدراسة:

1. حي بدر 3 وجهة الخلوة في الزاوية العابدية

2. حي البهجة في بلدية تقرت

3. حي النور في بلدية تسبست

الشوارع:

-شارع الوطن العربي

-شارع محمد بوضياف

-شارع 18 فيفري

-شارع 01 نوفمبر

مكونات محيط الدراسة:

محيط الدراسة يتكون من العناصر التالية: جدول 06

النسبة %	المساحة (هكتار)	التعيين
26.31%	18.417	الإطار السكني
03.17%	2.217	المرافق
12.39%	8.675	البساتين
06.87%	4.810	الطرق
51.26%	35.881	المساحة الشاغرة
100 %	70.00	المجموع

المصدر: مكتب دراسات الجنوب تقرت.

1-2- لأشغال الطبوغرافية :

- مقدمة:

لأشغال الطبوغرافية مكانة عظمى وأهمية كبرى في دراسة مخططات شغل الأرض، وإن إنجاز أي دراسة عمرانية دقيقة يتطلب وجود مخططات طبوغرافية دقيقة وبالسلم المناسب.

لإبراز هاته الأهمية خصصت لها مرحلة كاملة في اتفاقية الدراسة بناء على هذا المبدأ فإن الأشغال الطبوغرافية يجب ان تسبق وتتابع الى نهاية كل أشغال البناء والتهيئة وقد أعطي كل الاهتمام لهذه المرحلة سواء في ما يخص وضع الحدود، الربط بين المحطات والدقة في النقل.

- تحديد الأرضية:

تحديد الأرضية تم بناء على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (PDAU) لبلدية تسبست، هذا التحديد يؤكد بقرار السيد الوالي وبناء على مداولة المجلس الشعبي البلدي لبلدية تسبست.

3-الإطار البشري:

-السكان:

-توزيع السكان حسب السن والجنس:

وذلك انطلاقا من الاستجواب والإحصاء الميداني الذي أجريت من طرف مكتب الدراسات:

جدول 07: توزيع السكان حسب السن والجنس.

السن	الرجال		النساء		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
5 - 0	203	8.081	193	7.683	396	15.764
11 - 6	208	8.280	205	8.161	413	16.441
14 - 12	128	5.095	127	5.056	255	10.151
18 - 15	137	5.454	132	5.254	269	10.708

65 - 19	560	22.293	589	23.447	1149	45.740
+ 65	15	0.597	15	0.597	30	1.194
المجموع	1251	49.80	1261	50.198	2112	100

المصدر: مكتب الدراسات الجنوب -تقرت-

إن توزيع السكان حسب فئات العمر والجنس يمكننا من إستخلاص معلومات مدققة حول خصائص كل فئة.
نستخلص من هذا الجدول أن نسبة كبيرة من سكان هذا الحي مكونة أساسا من الشباب مما يعطينا نسبة عالية من الشباب في سن العمل والتي تمثل يد عاملة هامة والتي تقدر بـ 45.740% (أنظر البيان رقم 01

* حساب الكثافة السكانية (الحالية)

- العدد الإجمالي للسكان = 2112 ساكن (حسب الإحصاء الميداني)

- مساحة مخطط شغل الأرض POS A9 بتبسبت = 70 هكتار .

$$\text{الكثافة} = \frac{\text{العدد الإجمالي للسكان}}{\text{مساحة م.ش.أ}} = \frac{2112}{70}$$

- الكثافة المتحصل عليها = 30 شخص / هكتار

2.3- السكان المعوقين

جدول مقارنة للمعوقين.

جدول 7: السكان المعاقين.

	كفيف		صم -بكم		حركيا		عقليا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الذكور	00	00	00	00	04	0.189	03	0.142
الإناث	02	0.094	02	0.094	03	0.142	01	0.047

المصدر: مكتب الدراسات الجنوب-تقرت-

4-الشغل:

تعتبر معطيات الشغل عنصر أساسي لتحديد وضعية الشغل على مستوى مجال الدراسة. إن معطيات الإحصاء الاجتماعي والاقتصادي لمخطط شغل الأرض POS A9 بتبسبست يمكننا من تحقيق الهدف المنشود بدقة.

1.4-وسائط الشغل لمخطط شغل الأرض POS A9 بتبسبست (حسب الإحصاء الميداني):

جدول 8: وسائط الشغل لمخطط شغل الأرض A09

ن.العمل ن.النشاط	النسبة العاملة %	نسبة النشاط %	عدد السكان العاملين	عدد السكان في سن العمل	عدد السكان الإجمالي
0.554	27.783	50.142	292	527	1251
الذكور					

الإناث	1261	541	48	50.989	4.524	0.088
المجموع	2112	1068	340	50.568	16.098	0.318

(المصدر: مكتب الدراسات الجنوب-تقرت-)

1.1.4-السكان في سن العمل:

فئة السكان في سن العمل أو السكان النشطين مكونة أساسا من السكان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و65 سنة.

إن معرفة هذا الفئة العمرية تمكننا من معرفة الاحتياط الهام لليد العاملة الموجودة حاليا وتقدير المناصب الجديدة في ميدان الشغل لمختلف الأطوار.

2.1.4-السكان العاملون:

السكان العاملون هم سكان الذين يمارسون عملا أو مهنة معينة وهم في سن العمل.

في مجال الدراسة عدد العاملين 24 عاملا أين 24 صنف رجالا.

3.1.4-النسبة العاملة:

تحسب النسبة العاملة بالنسبة للعدد الإجمالي للسكان حيث تقدر بـ 18.045 % من عدد السكان بالنسبة لمخطط شغل الأرض.

هذه النسبة تعتبر ضعيفة نظرا للاحتياط الكبير من اليد العاملة في سن العمل.

4.1.4-نسبة البطالة:

جدول 9: نسبة البطالة.

	عدد السكان الإجمالي	عدد السكان في سن العمل	عدد البطالين	نسبة البطالة المطلقة %	نسبة البطالة الصافية %
الرجال	1051	527	197	18.744	37.381
النساء	1061	541	467	44.015	86.321
المجموع	2112	1068	664	31.439	62.172

المصدر: مكتب الدراسات الجنوب-تقرت-

ملاحظة:

- تحسب نسبة البطالة المطلقة بالنسبة إلى مجموع السكان.

- تحسب نسبة البطالة الصافية بالنسبة إلى السكان في سن العمل.

نسبة البطالة الصافية مرتفعة مما يبين أن عدد السكان البطالين كبيرة، مما يستلزم علينا الأخذ بعين الإعتبار هذه الفئة من السكان في ميدان الشغل ويستلزم ذلك سياسة واضحة لامتصاص هذه البطالة مرحليا وخلق مناصب شغل جديدة وتشجيع التعاونيات الشبانية وأصحاب الحرف.

5.1.4 -تقسيم العمال حسب القطاعات الاقتصادية:

جدول 10: تقسيم العمال حسب القطاعات الاقتصادية.

	القطاع I	القطاع II		القطاع III	القطاع IV	المجموع
	الفلحة	البناء	الصناعة	الخدمات الإدارية	خدمات أخرى	
العدد	00	50	125	90	75	340
النسبة %	00	0.15	0.37	0.26	0.22	100

المصدر: مكتب الدراسات الجنوب-تقرت-

إن تقسيم العمل حسب القطاعات الاقتصادية يمكننا من التعرف على وضعية ومكونات خصوصيات عالم
التشغيل

الجدول السابق يعطينا فكرة على أهمية كل قطاع اقتصادي في تقسيم العمل.

ملاحظة:

من جدول تقسيم العمل حسب القطاعات الاقتصادية وذلك انطلاقا من الإحصاء الميداني لمخطط شغل
الأرض، نلاحظ أن نسبة العمل في قطاع الأول منعدم حيث أن العمال يتوزعون على القطاع الثاني 52 %،
القطاع الثالث 26% والقطاع الرابع 22 % مما نستنتج أن أغلب سكان هذه المنطقة المدروسة يشتغلون في
القطاع الثاني على الخصوص الصناعة

الخلاصة:

إن الهدف من الجدول أعلاه (تقسيم العمال حسب الحرف) وذلك لتحديد فروع الحرف الاقتصادية ومدى أهميتها من الناحية الاقتصادية لتحديد النقائص في ميدان الشغل.

كما أن الجدول يمكننا من إنشاء ترتيب لهذه القطاعات من حيث أهميتها.

5- التربية والتعليم:

جدول 11: تقسيم التلاميذ المتمدرسين حسب السن والجنس

من خلال الإحصاء الميدان نستنتج الجدول التالي:

	ال طور 1 و 2	ال طور 3	الثانوي	الجامعي	التكوين	المجموع
ذكور	191	99	53	20	06	369
إناث	182	110	43	19	09	363
المجموع	373	209	96	39	15	732
النسبة %	50.956	28.551	13.114	5.327	2.049	100

المصدر: مكتب الدراسات الجنوب-تقرت-

ملاحظة:

1- تحسب النسب بالنسبة للعدد الإجمالي للتلاميذ.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد التلاميذ في الطور الأول والثاني أعلى نسبة والتي تقدر بـ 50.956% مما يستلزم أخذ بعين الاعتبار لهذه الشريحة من سكان وهذا بتوفير التعليم الجيد في شروط ملائمة.

2 -بالنسبة للإكتمالية في المنطقة المدروسة لا يوجد هذا التجهيز ولكن بقرب المنطقة المدروسة توجد إكتماليه.

6-الإطار المبني:

- الإطار السكني:

- **مدخل:** إن دراسة الإطار السكني يسمح لنا بأخذ صورة عامة على الإطار المبني وخصوصياته وحالة المباني حتى يتسنى لنا معرفة التطور السكني في المنطقة كما وكيفا. والهدف هو تخفيض نسبة شغل المسكن وبصيغة خاصة نسبة شغل الغرفة والقضاء على السكن الغير لائق.

-الوضعية الحالية للإطار السكني:

إن الإحصاء الذي قام به فرقة مكتب الدراسات أحصت 1255 مسكن.

جدول 12: عدد المساكن ونوع المسكن

نوع المسكن	عدد المساكن	النسبة المئوية
% 69	865	فردى
% 24	310	جماعى

نصف جماعي	80	% 07
-----------	----	------

المصدر: مكتب الدراسات الجنوب-تقرت-

- نسبة شغل المسكن ونسبة شغل الغرفة

جدول 13: نسبة شغل المسكن وشغل الغرفة.

نوع المسكن	عدد المساكن	عدد السكان	عدد الغرف	عدد العائلات	معامل شغل الغرفة Top	معامل شغل المسكن Tol
فردى	452	1362	1808	452	1	3
جماعى	285	548	855	285	1	2
نصف جماعى	80	202	160	80	2	3
المجموع	817	2112	2823	817	1	3

المصدر: مكتب الدراسات الجنوب-تقرت-

ملاحظة:

- نلاحظ أن نسبة شغل المسكن ونسبة شغل الغرفة مقارنة بالنسبة الوطنية 6 فهي جيدة لأن المنطقة

والعائلات حديثة النشأة

- تأهيل المساكن:

التزويد بالمياه الصالحة للشرب:

التزويد بالمياه الصالحة للشرب تقدر بـ 85 % لكل مسكن مستغل

شبكة تصريف المياه القذرة (التطهير):

التزويد بشبكة تصريف المياه القذرة تقدر بـ 95% لكل مسكن مستغل

المورفولوجيا ونوعية السكن:

هذه الدراسة حول نوعية السكن تلعب دورا كبيرا في التهيئة العمرانية المقترحة، حيث لا يمكن الاستغناء عن هذا النوع من الدراسة، وهذا من أجل التمكين من توضيح التوافق بين النمط الإجتماعي لسكان المنطقة مع التنظيم الفضائي لها.

كذلك تعتبر دراسة نوعية السكن أداة لدراسة الظاهرة العمرانية وهي وسيلة علمية لربط الظاهرة الناتجة بظروف المنطقة.

السكن في منطقة الدراسة، لها نوعان الاجتماعي والنوع الفردي (الحديث).

- التركيبة الفضائية:

أ-السكن الفردي الحديث:

باعتبار أن السكن في منطقة الدراسة ذاتي فإن التنظيم الفضائي يرجع حسب ذوق وإمكانيات المالك.

حيث أن في التحقيق أخذنا أنواع من الساكن وقمنا بتوضيح التنظيم الفضائي لكل سكن.

ب-السكن النصف الجماعي:

إن السكن النصف الجماعي يقدر بـ 07 % من السكنات الموجودة في المنطقة فإن التنظيم الفضائي ليست متساوية مع احتياجات العائلات مع فقدان العناصر المعمارية المحلية.

ج-السكن الجماعي:

إن السكن الجماعي يقدر بـ 24 % من الساكن الموجودة حيث أن المجالات الموجودة غير مكتملة لأن المناخ الصحراوي يفرض علينا استعمال بعض المجالات في المسكن الجماعي كالشرفة ومجالات التهوية.

الخلاصة:

معظم المساكن تتميز بمدخل يؤدي الى بهو ومنه ينتظم كل المنزل (غرف -بيت الضياف -المطبخ... الخ) حيث معظم المنازل طابق أرضي + طابق أول أو طابق ثاني.
تقنية ومواد البناء:

- نظام البناء المستعمل الخرسانة المسلحة (عمود -دعامة).

7-المنشآت الأساسية:

المدخل:

في هذه المرحلة تتم عملية تحليل الوضعية الحالية للطرق ومختلف الشبكات

وهذا بتسجيل المشاكل والنقائص. وفي المراحل الأخرى يكون هناك الحلول التقنية.

7-1-الطرق:

* شارع محمد عشابي الطريق الرابط بين بلدية تسبست و بلدية الزاوية العابدية .

*شارع أول نوفمبر الطريق الرابط بين بلدية تقرت و بلدية الزاوية العابدية.

*شارع محمد بوضياف الطريق الرابط بين بلدية تسبست و بلدية تقرت و الزاوية العابدية.

الملاحظة: إن الطرق غير صالحة ويجب إعادة هيكلتها وهناك انعدام في بعض المواقف لهذا لا نلاحظ

إضباط في المسار

7-2-التزويد بالمياه الصالحة للشرب للمنطقة:

مقدمة:

تهدف هذه الدراسة الى تموين كافة السكنات والمرافق التي تقع داخل مخطط شغل الأرض رقم A9 تسبست
بالمياه الصالحة للشرب.

مصدر المياه:

الشبكة الموجودة من خلال المخططات المقدمة تمتد على طول كلي يقدر بـ 10444 م.ط

ملاحظة:

الهدف من هذه الدراسة هو كيفية اقتراح شبكة للتموين بالمياه الصالحة للشرب تغطي كافة المساكن واقتراح هذه الشبكة سنقدمه في المرحلة القادمة.

7-3- شبكة تصريف المياه القذرة:

فيما يخص شبكة تصريف فهي تمتد كذلك على نفس المناطق تقريبا كما تنتزع شبكة المياه الصالحة للشرب ومنه الطول الكلي للشبكة تصريف المياه القذرة يقدر بـ: 9186 م. ط من مختلف القنوات. وبالتالي الشبكة المقترحة التي سنقدمها في المرحلة القادمة تخص بالتحديد كل المساكن مسعود.

7-4- التموين بالطاقة الكهربائية وشبكة الهاتف:

* التموين بالطاقة الكهربائية: يكون التموين بواسطة الخط الكهربائي المتوسط الشدة.

ملاحظة:

حدود إمكانية البناء بالنسبة لخط كهربائي متوسط الشدة تكون 15 م من الجهتين.

8- التحليل العمراني:

8-1- التحليل العمراني:

1.1.8- الهيئة العامة للمنطقة:

مقدمة: النسيج العمراني لمخطط شغل الأرض رقم A9 ذو كثافة متوسطة 13 مسكن/هكتار، حيث أن السكن من نوع الجماعي والسكن الفردي الحديث المبني بمواد بناء حديثة (الخرسانة المسلحة).

2.1.8- التركيبة العمرانية:

أ - الشبكة العمرانية: النسيج العمراني لمخطط شغل الأرض رقم A9 ذو شبكة منتظمة.

ب- الكتلة:

* الكتلة: هي جملة مساكن محدودة بشوارع أو أماكن غير مبنية.

* قطعة الأرض: هي نتيجة لتقسيم الكتلة الى مجموعة من الوحدات العقارية.

* الكتلة: تمثل عنصر مهم لهيكل المدينة.

* الكتل لنسيج العمراني لمخطط شغل الأرض رقم A9 تبسبت ذات شكل منتظم.

ج- الشارع: الشوارع في مخطط شغل الأرض A9 تبسبت ذات شكل منتظم

د- ساحات الاستجمام: إن التخطيط الأمثل لا يقتصر على تجهيز الأحياء السكنية بالمرافق والخدمات المختلفة التي يتطلبها السكان ولا تكتمل إلا بترك وتخصيص مساحات غير مبنية وبتهيئة مساحات خضراء تكون كأماكن للإلتقاءات العامة وتعمل على تأمين حياة معنوية للسكان خاصة بالنظر لتقاليدهم ومتطلباتهم.

مخطط شغل الأرض A9 تبسبت يعرف انعدام هذه الساحات المهيئة في النسيج العمراني.

و- الساحات الخضراء ومساحات اللعب: نلاحظ انعدام هذا النوع من الساحات

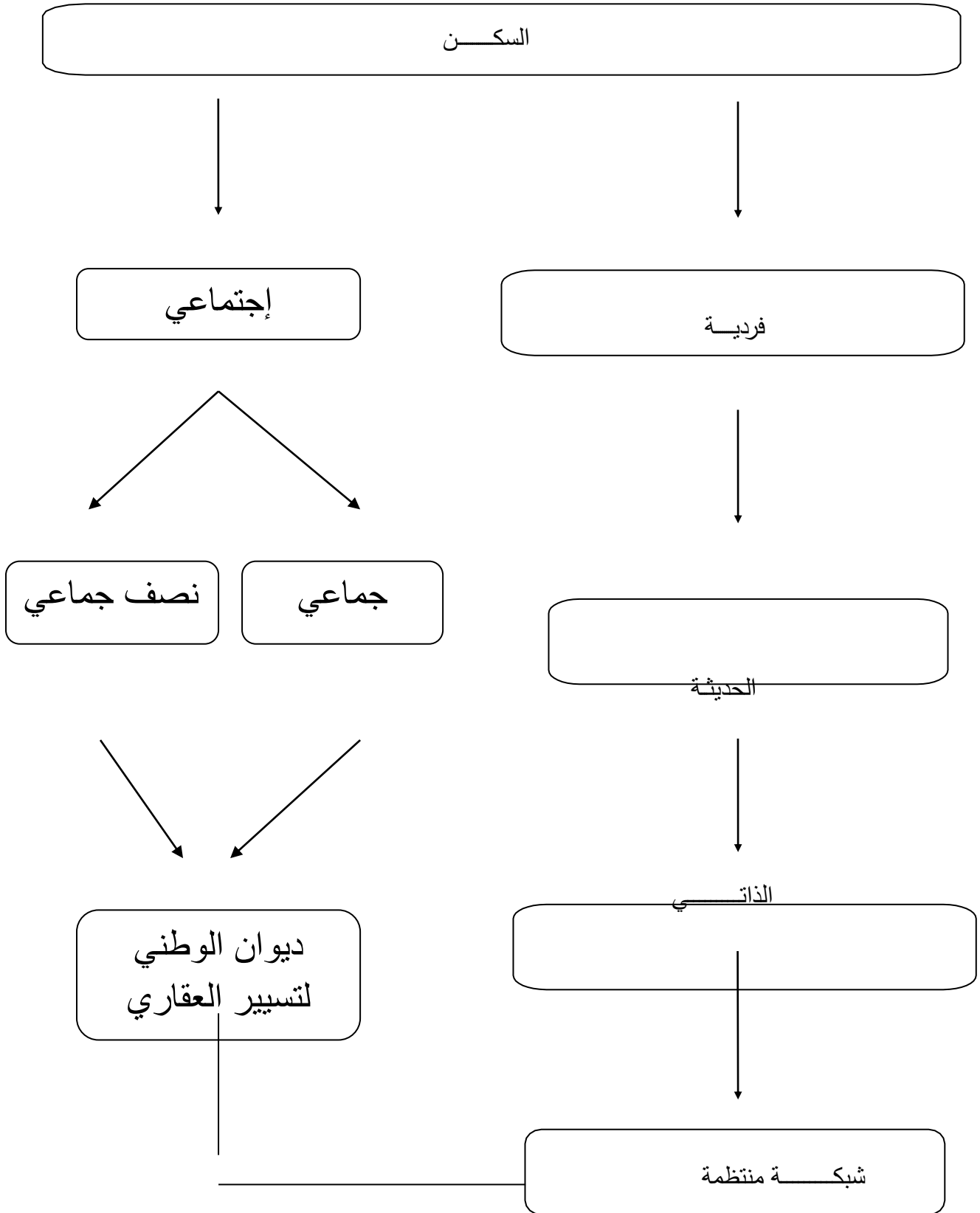
هـ- الواجهات:

البنائيات الفردية: عادة الواجهات ترجع حسب دوق والإمكانات المادية للمالك.

البنائيات الجماعية ونصف الجماعية: الواجهات ليست ثرية بالعناصر المعمارية المحلية

9- تحليل السكن:

السكن في مخطط شغل الأرض POS A9 ذو نوعان (جماعية والفردية).



10 -التوجيهات المقترحة من طرف المخطط التوجيهي لتهيئة العمرانية مخطط شغل الأرض POS A9

بتسبست:

الموقع:

مخطط شغل الأرض POS A9 بتسبست يتربع على مساحة 70 هكتار ومحدود كالتالي:

- من الناحية الشمالية: مخطط شغل الأرض رقم 06 الزاوية العابدية ومخطط شغل الارض الحي القديم

الصناعية الزاوية العابدية

- من الناحية الجنوبية: مخطط شغل الأرض رقم 06 بلدية تسبست.

- من الناحية الشرقية: مخطط شغل الأرض رقم 06 بلدية تسبست وغابة النخيل.

- من الناحية الغربية: المنطقة ومخطط شغل الأرض رقم 06 بلدية تسبست.

* عملية التدخل:

- تعميم جديد المنطقة المدروسة.

- تكثيف في المنطقة المدروسة وهذا لتحقيق الاستكفاء من الإحتياجات من السكنات والتجهيزات.

- التهيئة الخارجية للمنطقة المدروسة (مساحات خضراء ... الخ).

* التجهيزات المقترحة:

- 54E-F-E قسما

- 05E-F-S أقسام

- ملحق ثانوية 08 أقسام

- 02 صيدلية

- 08 ساحات لعب

- سوق مغطاة / سوق مفتوحة

- فرع بلدي

- فرع بريد الجزائر

- مركز ثقافي

- قاعة متعددة الاختصاصات

- دار شباب.

11- حساب الإحتياجات:

1-11 - حساب الإحتياجات من التجهيزات والسكن

* نمو السكان

نسبة التزايد المقترحة من طرف المخطط التوجيهي لتهيئة العمرانية لمنطقة الدراسة = 03 %، وعلى هذا الأساس استخرجنا عدد السكان في المدى القصير والمتوسط والطويل لمنطقة الدراسة.

جدول 14: نمو السكان

نمو السكان		
السنة	السكان	الفرق المستخرج بالنسبة لـ 2000
2009	1251	00

2010	1289	38
2011	1327	76
2012	1365	114
2013	1403	152
2014	1441	190
2015	1479	228
2016	1517	266
2017	1555	304
2018	1593	342
2019	1631	380
2029	2011	760

المصدر: مكتب الدراسات الجنوب-تقرت-

11-1-1- الاحتياجات من التجهيزات:

* برمجة التجهيزات:

البرمجة التجهيزات في مخطط شغل الأرض رقم A9 تبسبت يجب أن تأخذ بعين الإعتبار:

(أ) اقتراحات مخطط التوجيهي لتهيئة العمرانية:

-الهدف: تعميم جميع المساحات لتلبية الاحتياجات في المدى القصير والمتوسط

من: 1993-2003

- 54E-F-E قسما

- 05E-F-S أقسام

- ملحق ثانوية 08 أقسام

- 02 صيدلية

- 08 ساحات لعب

- سوق مغطاة / سوق مفتوحة

- فرع بلدي

- فرع بريد الجزائر

- مركز ثقافي

- قاعة متعددة الاختصاصات

- دار شباب

ب) الإحتياجات المستخرجة من التحليل لتحقيق الاجتماعي -الاقتصادي:

وهذا يأخذ بعين الإعتبار لمجال التأثير لكل تجهيزات بالنسبة لمخطط شغل الأرض رقم A9 والبعض

الأخر بالنسبة للبلدية.

ملاحظة:

نظرا لموقع مخطط شغل الأرض رقم A9 بالنسبة للبلدية يبين تواجد عدة تجهيزات بأنواعها بقرب مخطط

شغل الأرض والتي تتمثل في:

التجهيزات الموجودة بقرب المنطقة المدروسة (م.ش.أ. 9 POS بتبسبست):

جدول 15: التجهيزات الموجودة.

الرقم	التجهيزات	العدد	مجال التأثير	ملاحظة
01	إكمالية		800	تغطي مجال الدراسة
02	إبتدائية		400	
03	ثانوية		1200	
04	مسجد			
05	بريد الجزائر			

المصدر: مكتب الدراسات الجنوب-تقرت-



صورة 1: ثانوية موجود.



صورة 2: متوسطة موجودة



صورة 3: بريد موجود.

11-1-2- الإحتياجات السكنية

* فرضية: كثافة المساكن المقترحة = 35 مسكن / هكتار

* برمجة السكن:

- عدد السكان عام 2009 = 1251 ساكن

- عدد المساكن المستعملة = 452 مسكن

- عدد المساكن الغير مستعملة = 476 مسكن

- مجموع المساكن = 928 مسكن

- المساحة = 70 هكتار.

* الحاجة إلى المساكن إن طبقنا نسبة الشغل للمسكن الوطنية 6 أشخاص في المسكن = $1251 \div 6 =$
208 مسكن.

* ومنه لدينا اكتفاء جيد للمساكن.

الخلاصة:

مخطط شغل الأرض رقم A9 بلدية تسبست يوجد به 928 مسكن منها 452 مستعملة و 476 مساكن غير
مستعملة، لذلك فهو ليس بحاجة الى برمجة مساكن جديدة.

لذلك يحسب عدد المساكن الى غاية تشبع المنطقة المدروسة.

الطريقة:

(عدد المساكن الغير مستعملة x نسبة الشغل للسكن) + (عدد السكان المحصنين)

= عدد سكان الى غاية تشبع مخطط شغل الأرض

$$1251 + (6 \times 476)$$

$$1251 + 2856 = 4107 \text{ ساكن}$$

اقتراحات المنطقة المدروسة:

1 - نظرا لانعدام التهيئة في محيط الدراسة نقتح تهيئة الأرصفة والمساحات الخضراء على جانبي طول الطرق وإعادة إدماج الطرق.

2 - نظرا لعدم وصول النقل إلى بعض مناطق الدراسة نقتح تهيئة الطرق الرئيسية التي تعبر المنطقة بمواقف انتظار الحافلات

3 - نظرا لنقص تجهيزات صحية نقتح عيادة متعددة الاختصاصات

4 - إعادة تنظيم الهيكلة العمرانية وهذا عن طريق:

● التهيئة بواسطة محاور مهيكلة:

- رئيسية

- ثانوية

- ثالثية

● إنجاز ساحات الاستجمام، ساحات اللعب، مساحات خضراء ... الخ.

● تكثيف في المنطقة المدروسة.

5- تأهيل وتقوية قابلية العيش للمنطقة من حيث

- المياه الصالحة للشرب

- الكهرباء

- تصريف المياه القذرة

- الهاتف

- الغاز

11- ربط المنطقة المدروسة مع معماريا مع المدينة.

تقدير الاحتياج والتوصيات التوجيهية

أ-شبكة الطرق

1-الطرق الأولية:

-توسيع شبكة الطرق المعبدة الربطة بين البلديات خاصة الطريق الرابط بين ثلاث بلديات بجعله طريق

مزدوج بمسافة تقدر ب: 1050 م ط

-توصيل طريق محمد بوضياف لبلدية تقرت مع بلدية الزاوية العابدية لإعطاء استمرارية للطريق بمسافة تقدر

ب: 644 م ط

-صيانة الطرق بصفة مستمرة من تراكم الرمال بواسطة وحدة متخصصة

2-الطرق الثانوية:

-تعبيد المسلك الرابط بين شارع محمد بوضياف وأول نوفمبر لبلدية تقرت بحدود التكوين المهني بمسافة تقدر

ب: 336 م ط

-الصيانة المستمرة للطرق من حيث الترميم والمحافظة عليها من تراكم الرمال خصوصا خلال مواسم هبوب الرياح.

3- الطرق الثالثية:

-تعبيد مختلف الطرق الرابطة بين الأحياء بمسافة تقدر ب: 1860 م ط

-إتباع نظام (الحارة) لتقليل من الحركة الميكانيكية داخل الأحياء.

-الصيانة المستمرة للطرق من حيث الترميم والمحافظة عليها من تراكم الرمال خصوصا خلال مواسم هبوب الرياح.

ب-شبكة الماء الشروب:

-تغيير شبكة المياه من $\Phi 150$ من الإسمنت (HC) إلى $\Phi 150$ من PVC بطول 124 م ط

- تغيير شبكة المياه من $\Phi 100$ من الإسمنت (HC) إلى $\Phi 100$ من PVC بطول 180 م ط

-إنجاز شبكة في الجهة الشمالية الغربية لبلدية تقرت بطول يقدر ب:

$\Phi 90$: 1115 م ط

$\Phi 63$: 740 م ط

ج-شبكة الصرف الصحي:

-تغيير شبكة الصرف الصحي من $\Phi 600$ من الإسمنت (HC) إلى $\Phi 600$ من PVC بطول 950 م ط

-تغيير شبكة الصرف الصحي من Φ 400 من الإسمنت (HC) إلى Φ 400 من PVC بطول 940 م ط

-إنجاز شبكة من الصرف الصحي في الجهة الشمالية الغربية لبلدية تقرت بطول يقدر بـ:

- Φ 315 : 270 م ط

- Φ 250 : 740 م ط

د-شبكة الكهرباء:

1-الإنارة العمومية

إنجاز شبكة للإنارة العمومية في الجهة الشمالية الغربية لبلدية تقرت تقدر بـ 4050 م ط

2-الغاز الطبيعي:

تعميم الشبكة على كامل المجال

هـ-شبكة الهاتف:

إنجاز شبكة الهاتف على كامل مجال الدراسة بطول يقدر بـ 7420 م ط

12-مبادئ التهيئة العامة لمكتب الدراسات:

نظرا لكون المجال مشبع من السكنات فقد تم حصر مقترحات التهيئة في التهيئة الخارجية والتجهيزات وقد

اعتمدنا على المبادئ التالية وهي:

-محورة المجال بخلق طرقات رئيسية.

-ربط البلديات الثلاث بطرق رئيسية.

-إدراج المرافق العمومية.

-التكيف مع هيكلية محيط الغابة.

-هيكلية الضريحين مع التهيئة.

12-1- التهيئة المقترحة رقم 01

تم الاعتماد في المقترح على المبادئ التالية:

1-إستعمال نظام الحارة: وهو نظام

مستوحى من العمارة المحلية، وذلك

لا عطاء أكثر خصوصية للمجال.

2-التقليل من شبكة الطرقات

الميكانيكية خاصة داخل الأحياء

وتعويضها بممرات للراجلين.

3-ربط البلديات الثلاث ببعضها البعض

لأعضاء التواصل والحركية للمنطقة

وذلك بتوسيع الطريق وتحويله لطريق

مزدوج.

4- إعطاء الاهتمام بالمحاور الرئيسية (شارع أول نوفمبر وشارع محمد بوضياف).

5- إعطاء الأهمية لنقطة الالتقاء البلديات الثلاث بمفترق الطرق.

6- الإهتمام بالمساحات الخضراء للحفاظ على التوازن البيئي وتلطيف الجو.

7- إدراج المرافق العمومية:

***الابتدائيات:** تم إدراج ابتدائية في الجهة الشرقية لبلدية الزاوية العابدية جهة الغابة إلا أن مجال الدراسة

يبقى ينقصه ابتدائية في المدى البعيد وجب التعامل معها.

***المتوسطة:** تم إدراج متوسطة في جهة الشمالية الغربية لبلدية تقرت (سوق السيارات)

***ملعب صغير:** تم إدراج ملعبين من أصل ثلاث الأول في جهة الغابة لبلدية الزاوية والثاني جهة سوق

السيارات لبلدية تقرت

***حضانة:** جاءت في وسط التجمعات السكانية لبلدية تقرت

***المدرسة القرآنية:** جاءت في وسط التجمعات السكانية لبلدية تقرت بحدود الحضانة.

***المكتبة:** تم إدراجها في مكان محشر السيارات لبلدية تقرت سابقا

***قاعة علاج:** تم إدراجها في مكان محشر السيارات لبلدية تقرت سابقا

***مساحات للعب والراحة:** تم توزيعها على مستوى مجال الدراسة بالتماشي مع المساحات الفارغة.

*المساحات الخضراء: تم تعميمها على كامل مجال الدراسة.

12-2- التهيئة المقترحة رقم 02

-إعطاء أهمية للمحاور الرئيسية شارع محمد بوضياف وأول نوفمبر لهيكله مجال الدراسة وأحياء هذا المجال.

-محاولة إبقاء الطرق الفرعية وتمديدتها وصيانتها.

-إنشاء طريق ثانوي بحدود الغابة لا عطاء حركية في هذا الجزء من المجال.

-هيكله الطريقين لإعطاء معلميه لهما.

-إدراج مجالات راحة ولعب الأطفال.

7-إدراج المرافق العمومية:

***الابتدائيات:** تم إدراج ابتدائية في

الجهة الشرقية لبلدية الزاوية العابدية

جهة الغابة إلا أن مجال الدراسة يبقى

ينقصه ابتدائية في المدى البعيد وجب

التعامل معها.

***المتوسطة:** تم إدراج متوسطة في

جهة الشمالية الغربية لبلدية تقرت

(سوق السيارات)

*ملعب صغير: تم إدراج ملعبين من

أصل ثلاث الأول في جهة الغابة

لبلدية الزاوية والثاني جهة سوق

السيارات لبلدية تقرت

*حضانة: جاءت في وسط التجمعات

السكانية لبلدية تقرت

*المدرسة القرآنية: جاءت في وسط التجمعات السكانية لبلدية تقرت بحدود الحضانة.

*المكتبة: تم إدراجها في مكان محشر السيارات لبلدية تقرت سابقا

*قاعة علاج: تم إدراجها في مكان محشر السيارات لبلدية تقرت سابقا

*مساحات للعب والراحة: تم توزيعها على مستوى مجال الدراسة بالتماشي مع المساحات الفارغة.

*المساحات الخضراء: تم تعميمها على كامل مجال الدراسة.

12-3- التهيئة المقترحة رقم 03

-اعتماد نظام الطرق الميكانيكية على كافة المجال لمحاولة التقليل من المساحات الترابية.

-إدراج المساحات الخضراء على كافة الطرق

13-إدراج المرافق العمومية:

*الابتدائيات: تم إدراج ابتدائية في

الجهة الشرقية لبلدية الزاوية العابدية

جهة الغابة إلا أن مجال الدراسة يبقى

ينقصه ابتدائية في المدى البعيد وجب

التعامل معها.

*المتوسطة: تم إدراج متوسطة في

جهة الشمالية الغربية لبلدية تقرت

(سوق السيارات)

*ملعب صغير: تم إدراج ملعبين من

أصل ثلاث الأول في جهة الغابة لبلدية

الزاوية والثاني جهة سوق السيارات

لبلدية تقرت

*حضانة: جاءت في وسط التجمعات

السكانية لبلدية تقرت

*المدرسة القرآنية: جاءت في وسط

التجمعات السكانية لبلدية تقرت بحدود

الحضانة.

*المكتبة: تم إدراجها في مكان محشر السيارات لبلدية تقرت سابقا

*قاعة علاج: تم إدراجها في مكان محشر السيارات لبلدية تقرت سابقا

*مساحات للعب والراحة: تم توزيعها على مستوى مجال الدراسة بالتماشي مع المساحات الفارغة.

*المساحات الخضراء: تم تعميمها على كامل مجال الدراسة.

14-التأثير العمراني:

تم إقتناء التأثير العمراني من الواجهات المحلية للمنطقة وكانت على الأشكال التالية:

المضلات: تم اقتراح ثلاث أنواع من المضلات تجمع بين الحدائة في مواد البناء والأصالة في الشكل المعماري.

الكراسي العمومية: تم إدراجها كعنصر مهم في التهيئة كما له أهمية في التهيئة

ممرات الراجلين: وهو عنصر مهم في التهيئة لغيابة في بعض المجالات مع خلق التداخل بين الحركة الميكانيكية وحركة الراجلين.

وسط الطريق: تم الاعتماد في معالجة المجال الوسطي للطريق بأشكال معمارية مستوحات من العمارة

المحلية وإدخال النبات والإضاءة الصناعية لإعطاء الحيوية للمجال

الألواح التوجيه: هي إشارات لإعطاء خصوصية للمجال مع التوجيهات

مواقف الحافلات: تم إدراجها لضرورتها في المجال خاصة في فصل الصيف.

النقاط الدائرية: وهي عناصر تنظيمية في المجال مستوحات من العمارات المحلية

15- رأي الشخصي في مدى تطبيق مقترحات التهيئة:

بالنسبة لمقترحات التهيئة لمجال الدراسة فإنها لم تطبق بشكل كامل خاصة تلك المقترحة من طرف مكتب الدراسات وذلك لأنها لا تتناسب مع متطلبات الأحياء ولا توجد المساحات الكافية لها وذلك من خلال الأسئلة التي قمت بطرحها على البلديات التي يشملها هذا المخطط (P.O.S.A9). أما بالنسبة لمقترحات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير أيضا طبقت بعض من هذه المقترحات وبقي هذا المخطط معلقا أين تمت إيقاف الدراسة.

خاتمة الفصل:

من خلال الدراسة التحليلية لمخطط شغل الأراضي المشترك ما بين البلديات الذي يحدد بالتفصيل وفي إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير حقوق استخدام الأراضي والبناء عليها. وبالعودة إلى القوانين والمراسيم التنفيذية توصلنا إلى أنه لا يوجد هناك أي تطبيق لمقترحات التهيئة ولا يوجد تحقيق لما يسمى ب مخطط مشترك ونري أنه غير ناجح وذلك لعدم تفاهم البلديات فيما بينها لتحقيق مخطط شغل أراضي مشترك.